WHO EMRO | علم دراسة لدعم العربية باللغة تصفحية بطاقات استخدام حول البشري الطب طلبة رّتصو

PDF version

ريجينالد سيكويرا 1 مروان ابو حجلة 2 ياسين تيم

الخلاصة: هدفت هذه الدراسة إلى إستطلاع آراء طلبة الطب البشري حول مقاربة تقوم على
مساعدتهم في تعلم علم الأدوية الذي يُدرّس باللغة الإنجليزية باستخدام مواد تعليمية
مركزة باللغة العربية . إستهدف البحث طلبة السنة الثالثة في تخصص الطب البشري في جامعة
الخليج العربي في مملكة البحرين (العدد 183). تم تقسيم مادّة المحاضرات المتعلّقة
بالغدد الصمّاء والتمثيل الغذائي من مادّة علم الأدوية - والتي تستمر ستّة أسابيع - الى
أجزاء بحيث انه في كل جزء تسبق مواد تعليمية مركزة باللغة العربية نظيرتها الأكثر
تفصيلا باللغة الانجليزية . في نهاية هذه الجزئية من المنهاج تم استطلاع آراء الطلبة
باستخدام استبانه و مجموعات بؤرية . عبرت غالبية الطلبة عن رضاها عن التدخل حيث أقرّوا
أنّ اللغة العربية جعلت دراسة علم الأدوية أسهل (82.9 %) و أكثر متعة (81.3 %). اعتقد
السواد الأعظم من المشاركين أنّ التدخل أدّى إلى تحسن في تعلم علم الأدوية بشكل عام
(85.5 %) و الاستخدام السريري لها بشكل خاص (81.9 %) من حيث الاختيار السليم للأدوية
(71.5 %) ، و التعرف على الأعراض الجانبية لها (79.8 %) ، و تعلم رصد استجابة المريض
للعلاج (75.4 %) و رصد ظهور الأعراض الجانبية للأدوية الموصوفة (80.6 %). اعتقد معظم
المشاركين أنّهم يتوقعون أن تساعدهم هذه التجربة في المرحلة السريرية من دراستهم (83.9
%) ، و أن تقلل من أخطائهم في وصف الأدوية في المستقبل (83.1 %) و أن تحسن من مهارات
تواصلهم مع مرضاهم باللغة العربية (94.3 %). أظهرت نتائج الدراسة ترحيبا باستخدام
اللغة العربية و اعتقادا من قبل الطلبة بفاعليتها في دعم استيعاب علم الأدوية و
بأهميتها للممارسة الطبية قبل و بعد التخرج .

Medical students` perceptions of supporting pharmacology learning in English by key information prepared in Arabic

ABSTRACT We explored medical students` perceptions of supporting pharmacology self-learning in English by focused materials prepared in Arabic. This study targeted third-year medical students at the Arabian Gulf University in Bahrain (n= 183). During the endocrine and metabolism subunit, which is taught in English, slides containing focused information in Arabic preceded detailed English ones. At the end of the subunit, students` perceptions were explored by a questionnaire and focus group discussions. Most participants reported that this intervention made pharmacology learning easier, improved confidence in drug selection, knowledge of adverse drug reactions, detection of response to medications and occurrence of adverse reactions. Most respondents thought that this intervention would help them during the clinical phase of their study and in communicating drug therapy to patients in Arabic. Supporting pharmacology learning in a foreign language with instructional materials prepared in a native language improved students self-reported learning and satisfaction.

1 / 11

WHO EMRO | علم دراسة لدعم العربية باللغة تصفحية بطاقات استخدام حول البشري الطب طلبة رّتصو

Perceptions des étudiants en médecine concernant l’aide apportée par l’utilisation d’informations clés préparées en arabe pour les cours de pharmacologie dispensés en anglais

RÉSUMÉ Nous avons exploré les perceptions des étudiants en médecine concernant l’aide apportée à l’auto-apprentissage de la pharmacologie en anglais par le recours à des matériels spécifiques préparés en arabe. La présente étude ciblait des étudiants en médecine de troisième année à l’Université du Golfe arabe à Bahreïn (n= 183). Durant le sous-module consacré aux maladies endocrines et métaboliques, qui est dispensé en anglais, des diapositives contenant des informations spécifiques en arabe précédaient des informations détaillées en anglais. À la fin du module, on a vérifié les perceptions des étudiants à l’aide d’un questionnaire et dans des groupes de discussion ciblés. La plupart des participants ont mentionné que l’intervention avait rendu la pharmacologie plus facile, que leur confiance lors du choix des médicaments, leur connaissance des réactions adverses aux médicaments, de la détection de la réponse aux médicaments et de la survenue des réactions adverses avaient été améliorées. La plupart des répondants pensaient que cette intervention les aiderait durant la phase clinique de leurs études et dans la communication des traitements médicamenteux aux patients en arabe. L’aide à l’apprentissage de la pharmacologie dans une langue étrangère avec des matériels d’enseignement préparés en langue maternelle a permis d’améliorer l’apprentissage et la satisfaction auto-déclarée.

[1] دائرة علم الأدوية والعلاجات، كلية الطب والعلوم الطبية، جامعة الخليج العربي،
المنامة، مملكة البحرين، البريد الإلكتروني : .(bh.edu.agu@yasiniyt)

[2] كلية الطب، جامعة قطر، الدوحة، دولة قطر

الإستلام :16/06/01 ، القبول : 16/12/06

[1] Department of Pharmacology and Therapeutics, College of Medicine and Medical Sciences, Arabian Gulf University, Manama, Kingdom of Bahrain. 2College of Medicine, Qatar University, Doha, Qatar.

المقدمة

2 / 11

[illegible]

[illegible]

[illegible]

.(9) - .(10)

.

[illegible]

[illegible]

[illegible] .(11) . (12) :[illegible] :[illegible] :[illegible]

[illegible]

[illegible] .(2016 -2015 [illegible] % 64 [illegible] % 36 [illegible] 183)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 183 [illegible] 124 [illegible] 22.7% [illegible] 77.3% [illegible] 67.8% [illegible] 33.9% [illegible] 46.6% [illegible] 12.7% [illegible] 6.8% [illegible] (78%) [illegible] (22%) [illegible] (72%) [illegible] (28%) [illegible]

[illegible] (82.9%) [illegible] (85.5%) [illegible] (81.3%) [illegible] (%60.5 [illegible] %78.8) [illegible] (79.8%) [illegible] (71.5%) [illegible] (80.6%) [illegible] (75.4%) [illegible] (83.9%) [illegible] (94.3%) [illegible] (83.1%) [illegible] (1% [illegible]) [illegible]

[illegible] .[illegible] [illegible] [illegible] [

علم دراسة لدعم العربية باللغة تصفحية بطاقات استخدام حول البشري الطب طلبة رّتصو | WHO EMRO

الوظيفي (8). وبناء على هذه التقارير وبالأشارة إلى النتائج التي حصلنا عليها خلال هذه الدراسة يتبين أن التعلّم بلغة مغايرة للغة الأم للفرد أكثر صعوبة وينتظر بالتالي أن ينتج تعلّماً سطحياً، وعلى النقيض من ذلك فإن منح الطلبة فرصة التعلّم بلغتهم الاولى ينتج تعلّما أسهل وأكثر تشويقا وكفاءة .

أظهر المزيد من التحليل للنتائج أن الطلبة لمسوا تحسنا في كل الأهداف التعلّمية المرجوة من مساق علم الأدوية . وهذا شمل الإلمام باختيار الدواء الأنسب للمريض والأعراض الجانبية للعلاج ورصد استجابة المريض للدواء الموصوف ورصد ظهور أعراض جانبية . وليس أدل على إعجاب الطلبة بهذا التدخل سوى الإيحاء بأنهم يودون تكرار التجربة في مراحل أخرى من دراستهم سواء في المرحلة الأساسية او السريرية . وحول هذا الموضوع وفي دراسة علمية حديثة أُجْرِيَت في إحدى كليات الطب في جمهورية مصر العربية حول آراء الطلبة من السنة الأولى إلى السادسة وكذلك أعضاء هيئة التدريس بعائق اللغة في التعليم الطبي أقر الباحثون أن أكثر من 56.3% من الطلبة يعتقدون أن عائق اللغة لا يشكل عقبة بالنسبة لهم لتعلّم الطب ولكن بالمقابل أقرت نسبة لا يستهان بها من المشاركين بلغت 45% أنهم يقومون بترجمة المصطلحات الطبية إلى اللغة العربية وذلك لتسهيل تعلّمها (17). والملاحظة الأخيرة المذكورة تؤكد وجود حاجز اللغة الذي لولاه لما اضطر الدارسون إلى ترجمة المصطلحات من أجل استيعابها . كما أنها توافق البيانات التي جمعناها والتي أشارت إلى أن توظيف اللغة الأولى إلى جانب اللغة الثانية يساهم في تسهيل فهم المادة العلمية للمساقات الطبية .

ومن النتائج المفاجئة التي حصلنا عليها من الاستبانة أن الطلبة عندما سألناهم عن رأيهم في تكرار استخدام هذه المقاربة في تعلّم علم الأدوية في وحدات أخرى أجاب 78.8% بالإيجاب، بينما أجاب 60.5% فقط بنعم عندما استوضحنا منهم إذا كانوا يفضلون استخدام اللغة العربية في مواضيع أخرى غير علم الأدوية . السبب في هذه المفارقة تم التعرف عليه خلال المقابلات حيث أشار الطلبة إلى الخوف من تكرار هذه التجربة في مواضيع أخرى قد تصعّب المصطلحات العلمية العربية استيعابها وضربوا مثالاً بعلم التشريح حيث أسماء أعضاء الجسم صعبة حسب رأيهم . وهذا الخوف الذي عبّر عنه الطلبة يمكن تفسيره بكون التجربة جديدة ومن المتوقع أن يشعر الطلبة بالقلق من تعميمها، ولكن هذا لا ينفي الفائدة المتوقعة من تطبيقها في علوم طبية أخرى، وبإعتقادنا فإن نجاح هذه المقاربة سيكون أكبر فيما لو تم البدء بها في السنة الأولى من دراسة العلوم الطبية . واعتبر معظم الطلبة أن استخدام اللغة العربية سوف يساعدهم في المرحلة السريرية من دراستهم الطبية، وسوف يقلل من أخطائهم في وصف الأدوية خلال الممارسة السريرية، وسوف يساعدهم على التواصل في المستقبل مع مرضاهم العرب . الملاحظة الأولى والثانية تؤكدان على اقتناع الطلبة بالفائدة من تطبيق المبادرة . أما الملاحظة الأخيرة فهي تشكل منفعة جديرة بالاهتمام والوقوف عندها لأنها ترتبط بالممارسة السريرية للأطباء في المجتمعات العربية . أجرى د . ميرزا وباحثون آخرون بحثًا مثيرًا للاهتمام في كلية الطب التابعة لجامعة الامارات العربية المتحدة، والتي يُدَرَّسُ الطب فيها باللغة الانجليزية . وخلال هذه الدراسة أُلحِقَ الطلبة في برنامج تدريبي باللغة الإنجليزية حول مهارات الاتصال مع المرضى، وبعد ذلك تم استطلاع آراء المشاركين . وجد الباحثون أن ثلثي الطلبة المستطلعة آراؤهم عبروا عن ثقتهم بالقدرة على أخذ التاريخ المرضي لمرضاهم باللغة الإنجليزية بينما اعتقد ربعهم فقط أنهم يستطيعون عمل ذلك باستخدام اللغة العربية رغم أن أكثر من نصف الطلبة أقروا أنهم يتوقعون التواصل مع مرضاهم في المستقبل بلغتهم

8 / 11

[illegible] .(18) [illegible] .(19) [illegible]

[illegible] :[illegible] .(20) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. Hamdy H, Telmesani AW, Al Wardy N, Abdel-Khalek N, Carruthers G, Hassan F, Kassab S, Abu-Hijleh M, Al-Roomi K, O'malley K, El Din Ahmed MG, Raj GA, Rao GM, Sheikh K. Undergraduate medical education in the Gulf Cooperation Council: a multi-countries study (Part 1). Med Teach. 2010;32(3):219-24.
2. Holtzman KZ, Swanson DB, Ouyang W, Dillon GF, Boulet JR. International Variation in Performance by Clinical Discipline and Task on the United States Medical Licensing Examination Step 2 Clinical Knowledge Component. Acad Med. 2014 Sep 23 ;89(11):1558-62.
3. Mann C, Canny B, Lindley J, Rajan R. The influence of language family on academic performance in year 1 and 2 MBBS students. Med Educ. 2010 Aug;44(8):786-94.
4. Almoallim H, Aldahlawi S, Alqahtani E, Alqurashi S, Munshi A. Difficulties facing first-year medical students at Umm Alqura University in Saudi Arabia. East Mediterr Health J. 2012 Dec 4;16(12):1272-7.
5. Fernandez A1, Wang F, Braveman M, Finkas LK, Hauer KE. Impact of student ethnicity and primary childhood language on communication skill assessment in a clinical performance examination. J Gen Intern Med. 2007 Aug;22(8):1155-60. Epub 2007 Jun 9.
6. Kim JJ, Kim MS, Lee JS, Lee DS, Lee MC, Kwon JS. Dissociation of working memory processing associated with native and second languages: PET investigation. Neuroimage. 2002 Apr;15(4):879-91.
7. Ardila A. Language representation and working memory with bilinguals. J Commun Disord. 2003 May-Jun;36(3):233-40.
8. Xue G, Dong Q, Jin Z, Chen C. Mapping of verbal working memory in nonfluent Chinese-English bilinguals with functional MRI. Neuroimage. 2004 May;22(1):1-10.
9. Nierenberg DW. A core curriculum for medical students in clinical pharmacology and therapeutics. The Council for MedicalStudent Education in Clinical Pharmacology and Therapeutics. Clin Pharmacol Ther. 1990 Dec;48(6):606-10.
10. Thomas JS, Koo M, Shakib S, Wu J, Khanal S. Impact of a compulsory final year medical student curriculum on junior doctor prescribing. Intern Med J. 2014 Feb;44(2):156-60. doi: 10.1111/imj.12316.
11. Hamdy H, Anderson MB. The Arabian Gulf University College of Medicine and Medical Sciences: a successful model of a multinationalmedical school. Acad Med. 2006 Dec;81(12):1085-90.
12. Alnasir FA, Jaradat AA. The effectiveness of AGU-MCAT in predicting medical student performance in year one of the College of Medicine of the Arabian Gulf University. Educ Health

WHO EMRO | علم دراسة لدعم العربية باللغة تصفحية بطاقات استخدام حول البشري الطب طلبة رّتصو

(Abingdon). 2011 Aug;24(2):447. Epub 2011 Jul 29.

13. Hall P، Keely E، Dojeiji S، Byszewski A، Marks M. Communication skills، cultural challenges and individual support: challenges of international medical graduates in a Canadian healthcare environment. Med Teach. 2004 Mar;26(2):120-5.
14. Van Zanten M، Boulet JR، McKinley DW. Correlates of performance of the ECFMG Clinical Skills Assessment: influences of candidate characteristics on performance. Acad Med. 2003 Oct;78(10 Suppl):S72-4.
15. Al-Jarallah JS، Al-Ansari LA. Views of medical students on medical education in Arabic. Journal of Family & Community Medicine. 1995;2(2):63–72.
16. Al-Sibai ZA، Othman M. Defense for medical education in Arabic. Journal of Family & Community Medicine. 1994;1(1):1–9.
17. Sabbour SM، Dewedar SA، Kandil SK. Language barriers in medical education and attitudes towards Arabization of medicine: student and staff perspectives. East Mediterr Health J. 2012 Dec 4;16(12):1263-71.
18. Mirza DM، Hashim MJ. Communication skills training in English alone can leave Arab medical students unconfident with patient communication in their native language. Educ Health (Abingdon). 2010 Aug;23(2):450.
19. Hashim MJ، Major S، Mirza DM، Prinsloo EA، Osman O، Amiri L، McLean M. Medical Students Learning Communication Skills in a Second Language: Empathy and expectations. Sultan Qaboos Univ Med J. 2013 Feb;13(1):100-6.
20. Mahmdani AA، Abdel Rahman SH. Evaluating the impact of Arabization on medical students' acquisition، Gezira University، Sudan. East Mediterr Health J. 2006;12 Suppl 2:S223-9.

Thursday 11th of July 2024 07:18:52 AM

11 / 11